A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة

Distr.
GENERAL

A/AC.96/825/Part V/10
10 August 1994
ARABIC
Original: ENGLISH

اللجنة التنفيذية لبرنامج المفوضة السامية

أنشطة المفوضية الممولة من صناديق التبرعات: تقرير عن ١٩٩٣-١٩٩٤ والبرامج والميزانية المقترحة لعام ١٩٩٥

الجزء الخامس: جنوب غربي آسيا، وشمال أفريقيا والشرق الأوسط

القسم العاشر - اليمن

(مقدم من المفوضة السامية)

اليمن

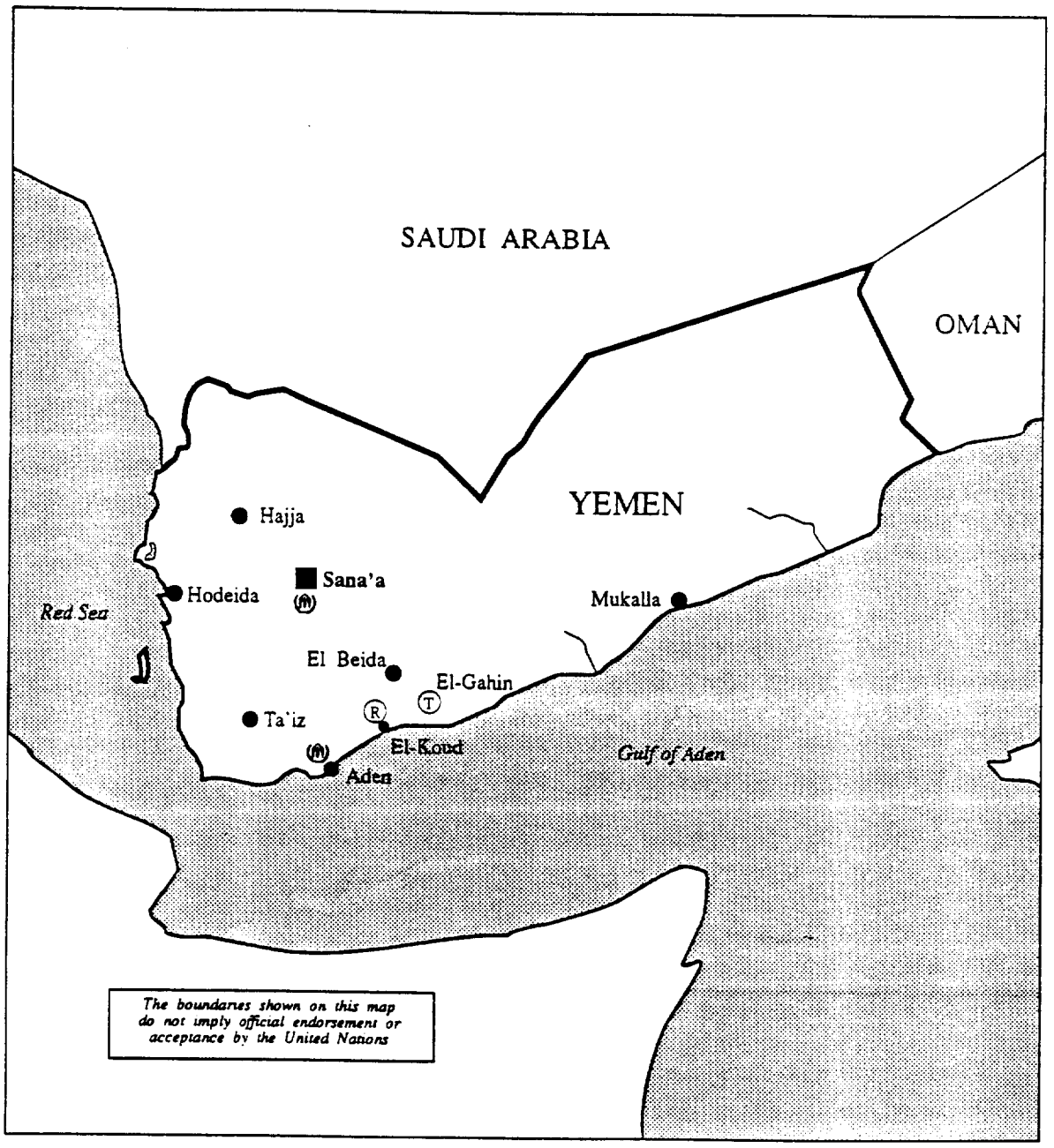
SAUDI ARABIA
OMAN
YEMEN
Hajja
Sana'a
Hodeida
Mukalla
Red Sea
El Beida
El-Gahin
Ta'iz
El-Koud
Aden
Gulf of Aden
The boundaries shown on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations

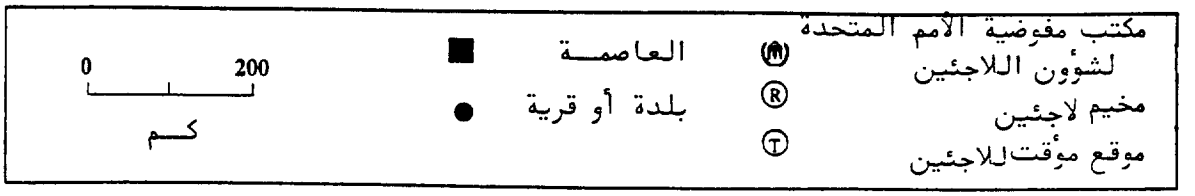
مكتب مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين
مخيم لاجئين
موقع مؤقت للاجئين
العاصمة
بلدة أو قرية
0
200
كم

خامسا-١٠ اليمن

نظرة قطرية عامة

سمات مجموعات اللاجئين

١- في ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣ كانت اليمن تستضيف نحو ٧٥٠ ٥٣ لاجئا، وكان منهم نحو ٩٥٠ ١٠ لاجئا صوماليا، و٣٥٠ لاجئا إثيوبيا من أصل صومالي مسجلين في مخيم القود في محافظة الأبين، التي تقع على بعد ما يقرب من ٥٠ كيلومترا شرقي عدن. وأنزلت جماعة أخرى من الصوماليين قوامها ٣٠٠ ١ في مخيمي شهير وسكر في المكلا، في محافظة حرضرموت. وساعدت المفوضية أيضا جانبا من مجموعة من اللاجئين من شتى الجنسيات، يبلغ عددهم ٠٠٠ ١ لاجئ يقيمون في المراكز الحضرية في اليمن. وقد تم حاليا تحقيق الاندماج المحلي لمجموعة من الصوماليين من ذوي الأصل اليمني يقدر تعدادها بنحو ١٥٠ ٤٠ ممن يقيمون في البساتين، المتاخمة لعدن وفي المكلا.

٢- وفيما يلي تحليل لمجموعات اللاجئين:

البلد الأصلي	العدد في ١/١/٩٣	العدد في ٣١/١٢/٩٣	النسبة المئوية ذكور إناث أطفال*	الموقع	نوع المساعدة
الصومال/ إثيوبيا	٥٩٠ ٢٣	٣٠٠ ١١	٣٣ ٢٩ ٣٨	القود	الرعاية والإعالة والعودة إلى الوطن
الصومال (من أصل يمني)	٠٠٠ ٦	٣٠٠ ١		شهير وسكر	
الصومال (من أصل يمني)	٠٠٠ ٣٠	١٥٠ ٤٠		البساتين لا يتلقون مساعدة	
جنسيات متنوعة	٩٨ (يتلقون مساعدة)	٠٠٠ ١ (يتلقون مساعدة + لا يتلقون مساعدة)		المراكز الحضرية	الرعاية والإعالة

* ١٥ سنة فأقل.

٣- ويتضح من الجدول مدى السيولة في تنقل مجموعات اللاجئين في اليمن، إذ اندمج البعض في المجتمعات المحلية، بينما انتقل البعض إلى البلدان المجاورة. وربما اتضح أن اللاجئين الذين لا يتلقون المساعدة في المناطق الحضرية في حاجة إلى المساعدة بعد إجراء الفرز الملائم لهم، ومن شأن تنقل اللاجئين على هذا النحو أن يجعل التسجيل الدقيق لهم بالغ الصعوبة.

٤- وكانت نسبة ٧٠ في المائة تقريبا من الصوماليين المقيمين في مخيم القود تتكون من النساء والأطفال. أما الأطفال الصوماليون والإثيوبيون المقيمون في القود فكان منهم ١ ١١٣ طفلا تحت الخامسة، و٣ ١٤٨ بين الخامسة والخامسة عشرة.

التطورات الرئيسية (في عام ١٩٩٣ والربع الأول من عام ١٩٩٤)

٥- في أعقاب نقل اللاجئين الصوماليين والإثيوبيين إلى مخيم القود، في أيار/مايو ١٩٩٣، وقع اتفاق مع مؤسسة "الرعاية الأسترالية" CARE-Australia في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ لتنفيذ البرنامج.

٦- وبعد الإعادة الطوعية لعدد من الإثيوبيين يبلغ ٢٦٢ إلى وطنهم في عام ١٩٩٣، بمساعدة المفوضية، أعيدت مجموعة أخرى تبلغ ٣٨ إثيوبيا إلى وطنهم في آذار/مارس ١٩٩٤، وكانت الجماعتان اللتان عادتا إلى الوطن تضمان أفرادا من المدنيين وأعضاء سابقين في القوات المسلحة الإثيوبية.

٧- وأدى الخلاف السياسي الذي لم يحسم في اليمن إلى وقوع شتى الحوادث الأمنية في النصف الثاني من عام ١٩٩٣، بلغت ذروتها في الصراع العسكري السافر بين الجانبين المتعارضين في أيار/مايو ١٩٩٤.

٨- وعندما اندلعت العمليات العسكرية، وجد نزلاء مخيم القود أنه يكاد يتاخم خط المواجهة، ومن ثم وقعوا بين شقي الرحى في القتال الدائر فقُتل نحو ٢٠ لاجئا وجُرح نحو ٥٠ طبقا، للتقديرات الأولية، بينما فر كثير من اللاجئين من ذلك المخيم، من تلقاء أنفسهم، وتفرقوا في القرى المجاورة. وقد حاول موظفو المفوضية في عدن عدة مرات الوصول إلى المخيم ولكن القتال حال دون ذلك، حتى تمكن أخيرا فريق مشترك من اللجنة الدولية للصليب الأحمر والمفوضية من الوصول إلى القود في ١٤ أيار/مايو عن طريق صنعاء، ومن ثم أُجلي اللاجئون المتبقون في المخيم يوم ٢٤ أيار/مايو، ونزلوا في أربع قرى قريبة، مجاورة لبلدة زنجبار. وفي أوائل حزيران/يونيه أعيد تجميعهم في منطقة مؤقتة أكثر أمنا، تقع إلى الشمال من شكره بنحو ٢٠ كيلومترا. وقُدمت المساعدة في عدن إلى مجموعة أخرى من اللاجئين الصوماليين قوامها نحو ٣ ٠٠٠، كان معظمهم مسجلا في مخيم القود، ولكنهم كانوا فعلا في عدن عندما نشبت المعارك، وقد حالت الحالة الأمنية دون تنفيذ خطة نقلهم بحرا إلى منطقة أكثر أمنا في اليمن أو إلى بلد آخر.

٩- وأدت الحالة السائدة إلى عدم انتظام توصيل المساعدة، ولا بد إذن من إدخال بعض التعديلات في البرنامج استجابة لتطورات الأحداث.

أهداف وأولويات البرنامج

اللاجئون الصوماليون

١٠- تنص خطط المفوضية في عام ١٩٩٤ على مواصلة توفير المساعدة المتعددة القطاعات إلى اللاجئين الصوماليين في مخيم القود، والمعونة الغذائية إلى اللاجئين في معسكر المكلا، وذلك حتى تسمح الظروف في بلدهم الأصلي بعودتهم الطوعية إلى الوطن. وفي ٣١ أيار/مايو ١٩٩٤ كان بعض اللاجئين قد غادروا المخيم ونُقل البعض الآخر من مخيم القود إلى مكان آخر. ويتمثل الهدف القصير الأجل إذن في توفير معونة الإغاثة إلى اللاجئين المنقولين، ريثما تتسنى إعادة توطينهم بصورة أكثر حسما. وسوف تستمر محاولة تحقيق هذا الهدف، إلى جانب إجراء بعض التعديلات في البرنامج مراعاة للحالة الأمنية.

اللاجئون الإثيوبيون

١١- ستواصل المفوضية تقديم مساعدة إعادة التوطين للإثيوبيين، وبصفة رئيسية إلى الضباط البحريين السابقين الذين كانوا مقيمين في الحاملي وتعز ثم نقلوا إلى مخيم تعز في عام ١٩٩٣. وتوجد في صنعاء وعدن جماعات حضرية من الإثيوبيين كذلك. وسوف يكتمل برنامج المساعدة الحالي في نهاية عام ١٩٩٤.

الحالات الحضرية

١٢- سوف يستمر تقديم المساعدة إلى اللاجئين المقيمين في المناطق الحضرية في عدن وصنعاء، ونظرا لأنهم لا يملكون أي مصدر من مصادر الدخل المنتظم، فسوف تتولى المفوضية تلبية احتياجاتهم الطبية الأساسية عن طريق سداد نفقات أشدهم عوزا، بل يمكن تقديم غير ذلك من صور المساعدة الطبية إذا دعت الحاجة. أما اللاجئون الذين يحتاجون إلى رعاية طبية قصيرة الأجل وغير متوافرة محليا فسوف ينقلون مؤقتا إلى بلدان أخرى في الإقليم نفسه حيث تتوافر المرافق الطبية الملائمة ثم ينقلون ثانيا إلى اليمن بعد استكمال علاجهم.

إعادة التوطين

١٣- ستواصل المفوضية في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ إعادة توطين اللاجئين الذين تنذر حالتهم الصحية بالخطر، ويتمتع بالأولوية، في سياق إعادة التوطين، كل من يحتاج إلى علاج عاجل وطويل الأجل في الخارج.

تنفيذ البرامج وتكاليف الدعم الإداري

١٤- سوف تراجع مستويات التوظيف من جديد في آخر عام ١٩٩٤ نتيجة لمشاركة مؤسسة الرعاية الأسترالية التي كُلفت بتنفيذ معظم الأنشطة.

١٥- ونظرا للحالة السائدة، ستقوم المفوضية بتوفير معدات إضافية دعما لسلامة الموظفين وأمنهم.

١٦- ومن المخطط له أن يتولى المكتب الفرعي للمفوضية في عدن تخطيط برامجه وإعداد الميزانية الخاصة به.

ترتيبات التنفيذ/المدخلات ذات الصلة

اللاجئون الصوماليون

١٧- تتولى مؤسسة الرعاية الأسترالية، وهي شريكة المفوضية في التنفيذ، منذ عام ١٩٩٣، توفير المساعدة إلى كل من يصل من اللاجئين إلى مخيم العبور في مدينة الشعب، وكذلك الإدارة الشاملة لمخيم القود، إلى جانب أعمال الصيانة الملائمة وفي الأوقات المناسبة لجميع مرافق المخيمات. كما تقوم مؤسسة الرعاية الأسترالية كذلك، بالتنسيق مع المفوضية، بإجراء تقييم للاحتياجات، لتحديد متطلبات اللاجئين من المياه والأغذية والمواد غير الغذائية. أما تسجيل اللاجئين فما يزال من مسؤولية المكتب الفرعي للمفوضية في عدن.

١٨- وتعتبر جمعية "أطباء بلا حدود" الشريك التنفيذي للمفوضية في مجال الرعاية الصحية. وتقدم هذه الجمعية الخدمات الصحية الأساسية، العلاجية والوقائية، إلى اللاجئين في مخيم القود ولمن يصلون إليه، كما تعتبر مسؤولة عن الفرز والعلاج والتحصين للقادمين حديثا إلى اليمن. وسوف تواصل الجمعية، من ناحية المبدأ، الاضطلاع بمهمة الشريك التنفيذي الرئيسي للمفوضية في مجالي الصحة والتغذية في عام ١٩٩٥.

١٩- ويقدم برنامج الأغذية العالمي في اليمن المعونة الغذائية إلى اللاجئين في مخيم القود في محافظة الآبين، وكذلك للاجئين في مخيمي شهير وسكر في محافظة حضرموت. ومن المقرر أن يتولى برنامج الأغذية العالمي حشد معونة غذائية في عام ١٩٩٤ يبلغ مقدارها ٠٦٥ ٢ طنا متريا من الإمدادات الغذائية الأساسية وتقدر قيمتها بـ٠٠٠ ٧٥٢ دولار، وإن كان سيعاد تقدير مدى الاحتياجات الغذائية على ضوء التغييرات في حالة اللاجئين.

٢٠- وسوف تتولى المفوضية تنفيذ برنامج العودة الطوعية إلى الوطن فيما يتعلق باللاجئين الصوماليين بصورة مباشرة.

اللاجئون الإثيوبيون

٢١- وتتولى المفوضية التنفيذ المباشر كذلك لبرنامج العودة الطوعية إلى الوطن للاجئين الإثيوبيين. وتمنح السلطات اليمنية العائدين تأشيرات خروج وقد أعفتهم بالفعل من دفع غرامات الإقامة بصورة غير قانونية، كما تمنحهم السفارة الإثيوبية في صنعاء تصاريح سفر وتأشيرات دخول.

الحالات الحضرية

٢٢- قامت المفوضية في اليمن، في عام ١٩٩٣ وأوائل ١٩٩٤، بتنفيذ برنامج مساعدة اللاجئين الحضريين بصورة مباشرة، ولما كانت معظم الحالات الفردية تتمثل في طلب المعونة الطبية من المفوضية، تم تحديد

شريك تنفيذي جديد في عام ١٩٩٤ هو مؤسسة التعاون الدولي من أجل التنمية التي تتولى توفير الخدمات الطبية وخدمات التمريض في صنعاء. وسوف يتم قريبا توقيع اتفاق مع هذا الشريك الجديد في العمل، من أجل تنفيذ برنامج الرعاية والإعالة لهؤلاء اللاجئين الحضريين في صنعاء.

البرامج العامة

(أ) الاختلافات في الأنشطة المخططة لعام ١٩٩٣

اللاجئون الصوماليون

٢٣- تولت مؤسسة الرعاية الأسترالية، باعتبارها الشريك التنفيذي للمفوضية، تنفيذ البرنامج ابتداء من أيار/مايو ١٩٩٣ بدلا من المكتب الفرعي للمفوضية في عدن. واكتملت الأشغال في مخيم القود، بحيث أصبح مزودا بشبكة للكهرباء، ومدارس سابقة التجهيز، ومرافق صحية إضافية. وكان من المهام التي كلفت بها مؤسسة الرعاية الأسترالية مرافق النقل، وتوزيع المساعدة على اللاجئين، وصيانة شبكات المياه والعمليات، والمرافق الصحية، والإدارة والخدمات العامة في المخيم، إلى جانب صيانة جميع الهياكل الأساسية في المخيم. وقد حملت هذه المؤسسة جانبا كبيرا من العبء الذي كانت المفوضية تتحمله في مجال التشغيل المباشر الذي اضطلعت به منذ الشروع في عملية الطوارئ في عام ١٩٩٢.

٢٤- ولم يزد عدد اللاجئين الصوماليين الذين وافقوا على العودة الطوعية إلى شمال غربي الصومال عن ٩١ لاجئا في عام ١٩٩٣، بينما طلب نحو ٥٠٠ إعادة التوطين في مرقه وغيرها من مناطق الصومال. ولكن عدم استقرار الحالة في الصومال حال حتى الآن دون عودتهم إلى الوطن.

اللاجئون الإثيوبيون

٢٥- أنهت المفوضية في آخر حزيران/يونيه ١٩٩٣ المساعدة التي كانت تقدمها في إطار برنامج الرعاية والإعالة إلى اللاجئين الإثيوبيين من المدنيين والضباط البحريين السابقين المقيمين في نجد قاسم، واقتصرت على تقديم المساعدة في إطار العودة الطوعية للوطن.

(ب) التنفيذ المخطط في عام ١٩٩٤

اللاجئون الصوماليون

٢٦- يتضمن برنامج ١٩٩٤ تنفيذ برنامج مساعدة متعدد القطاعات للاجئين الصوماليين في مخيم القود بالتنسيق مع مؤسسة الرعاية الأسترالية.

٢٧- قامت مؤسسة الرعاية الأسترالية في الربع الأول من عام ١٩٩٤ بتوفير الدعم اللوجستي والإدارة لمخيم القود، بما في ذلك تنفيذ تقديم المساعدة إلى مخيم العبور في مدينة الشعب. كما قامت بمراقبة توزيع الأغذية والمواد غير الغذائية، وصيانة المرافق الصحية ومرافق المياه، وكذلك الهياكل سابقة التجهيز

في مخيم القود. وشارك العمال من اللاجئين وغير اللاجئين، وكذلك موظفو الإدارة العامة الذين عينتهم مؤسسة الرعاية الأسترالية، في أعمال نقل وتحميل وتفريغ مواد الإغاثة، وكذلك في صيانة المخازن والعناية بها.

٢٨- واستمر مخيم مدينة الشعب الحالي قائما باعتباره مخيم عبور، حيث تُوفر فيه المساعدة العاجلة للاجئين الجدد والذين يعثر عليهم خارج المخيمات، وذلك عند وصولهم وقبل نقلهم إلى مخيم القود.

٢٩- وتتولى جمعية "أطباء بلا حدود" - الشريك التنفيذي للمفوضية - تقديم الخدمات الصحية الأساسية، العلاجية منها والوقائية، إلى اللاجئين في محافظتي الأبين وعدن، وتلبى الاحتياجات الطبية لمن يصل حديثا من اللاجئين. أما المرضى الذين يتطلبون عمليات جراحية عاجلة فينقلون إلى المستشفيات المحلية. وقد أمدت المفوضية جمعية "أطباء بلا حدود" بعدد من صناديق المعدات الطبية الأساسية والتكميلية من منظمة الصحة العالمية.

٣٠- وفي أعقاب البعثة المشتركة بين المفوضية وبرنامج الأغذية العالمي، والتي استهدفت إعداد تقديرات للأغذية المطلوبة، في شباط/فبراير ١٩٩٤، قام البرنامج بمد فترة تقديم المساعدة الغذائية في اليمن حتى نهاية عام ١٩٩٤ من أجل توفير الأغذية لعدد من اللاجئين الصوماليين يصل إلى ٣٠٠ ١٤ في مخيمات القود وشهير وسكر.

٣١- ومنذ أيار/مايو ١٩٩٤، تسببت العمليات العسكرية في انقطاع تنفيذ ما كان مخططا له عام ١٩٩٤، ومن ثم كان لا بد من تغيير توجه الأنشطة لتوفير معونة الإغاثة إلى لاجئي مخيم القود الذين تشتتوا.

اللاجئون الإثيوبيون

٣٢- من المتوقع إعادة توطين نحو ١٠٠ لاجئ إثيوبي قبل نهاية عام ١٩٩٤.

الحالات الحضرية

٣٣- سوف يستفيد عدد من اللاجئين الحضريين قد يصل إلى ٠٠٠ ٣، من أصول شتى، من خدمات الرعاية الطبية والصحية. وسوف تقوم مؤسسة التعاون الدولي من أجل التنمية بتنفيذ البرنامج في النصف الثاني من عام ١٩٩٤. وتم تشكيل فريق من طبيب واحد، وقابلة وممرضة لتمكين اللاجئين من الانتفاع بالفحوص الطبية، والكشف على أسنانهم، والخدمات الصيدلانية والمختبرية. وسوف تقدم خدمات طبية خاصة لثمانين من اللاجئين المعوقين، من خلال توفير واستعواض المعدات الطبية.

(ج) المقترحات البرنامجية لعام ١٩٩٥

الرعاية والإعالة

٣٤- نظرا لنقل اللاجئين من مخيم القيود إلى منطقة مؤقتة آمنة، والرغبة التي يبدونها في العودة الطوعية للوطن، سوف يتوقف نطاق برنامج الرعاية والإعالة لعام ١٩٩٥ على معدل إعادة توطين اللاجئين الصوماليين. وتشير المقترحات الأولية لعام ١٩٩٥، في هذه المرحلة، إلى تناقص الاحتياجات، استنادا إلى افتراض عودة عدد كبير من الأشخاص إلى وطنهم. ومن ثم فإن المقترحات البرنامجية لعام ١٩٩٥ قائمة على افتراضات تغطي احتياجات اللاجئين في المنطقة الآمنة المؤقتة الجديدة، وتركز على توفير المياه ونقل الأغذية وسائر مواد الإغاثة غير الغذائية، وتوفير الخدمات الضرورية الأخرى في الموقع الجديد. فإذا لم تجر أعادة توطين عدد كبير من اللاجئين وكان عليهم أن يعودوا إلى مخيم القود، فسوف تكون المساعدة عام ١٩٩٥ منصبة على إعادة إنشاء وتنشيط المخيم الذي دمره الصراع. وأما إذا عاد اللاجئون إلى موطنهم بالصومال على نطاق واسع، فيمكن أن ينخفض مستوى برنامج الرعاية والإعالة لعام ١٩٩٥ بصورة كبيرة.

العودة الطوعية للوطن

٣٥- من المتوقع أن يكون معظم اللاجئين الإثيوبيين قد عادوا إلى وطنهم بحلول نهاية عام ١٩٩٤، وربما يسعى الباقون إلى الاندماج في المجتمع المحلي بمساعدة المفوضية، ولا بد في هذه الحالة من تعديل المقترحات البرنامجية لعام ١٩٩٥ من أجل تقديم الدعم اللازم لاندماج هذه الحالات في المجتمع المحلي.

٣٦- وفيما يلي تحليل قطاعي لمخصصات الرعاية والإعالة، الأولية والمعدلة لعام ١٩٩٤ والمقترحة لعام ١٩٩٥ (بدولارات الولايات المتحدة):

القطاع	الأولية لعام ١٩٩٤	المعدلة لعام ١٩٩٤	الأولية لعام ١٩٩٥
الأغذية	صفر	٤ ٠٠٠	٢ ٨٠٠
النقل	٢٦٥ ٠٠٠	٣٦٢ ٢٦٠	٣٦٢ ٢٦٠
الاحتياجات المنزلية	١٣٣ ٣٤٠	٨٨ ٠٠٠	٤٤ ٨١٤
المياه	٦٠ ٠٠٠	١٠٧ ٠٠٠	١٠٧ ٠٠٠
الإصحاح	٦٠ ٠٠٠	٤٩ ٠٠٠	٤٩ ٠٠٠
الصحة	١٤٨ ٤٣٠	٢٣١ ٠٠٠	٢٥٦ ٣٥٠
المأوى	٢٨ ٠٠٠	٦٧ ٧٦٨	٦٨ ٣٥٤
الخدمات المجتمعية	١٢ ٥٧٠	٢٨ ٢٨٠	٢٤ ٦٨٠
التعليم	٢٣ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠	٣٥ ٠٠٠
توليد الدخل	٢٥ ٠٠٠	٤٠ ٠٠٠	٢٨ ٠٠٠
المساعدة القانونية	٥ ٥٦٠	٦٤ ٦١٧	٦٤ ٦١٧
الدعم التشغيلي للوكالات	١٩٣ ٠٠٠	١٨٣ ٢٧٥	٢١٠ ٨٢٥
المجموع الفرعي	٩٥٣ ٩٠٠	١ ٢٧٥ ٢٠٠	١ ٢٥٣ ٧٠٠
موظفو المشروع	١ ٠٨٢ ٢٠٠	صفر	صفر
تنفيذ البرامج	صفر	١ ١٨٠ ٩٠٠	١ ١٧٨ ٠٠٠
المجموع الكلي	٢ ٠٣٦ ١٠٠	٢ ٤٥٦ ١٠٠	٢ ٤٣١ ٧٠٠

٣٧- ويتضمن التحليل الوارد آنفا المبلغ المخصص بصفة أولية في عام ١٩٩٤ للمساعدة المقدمة للاجئين المدنيين وهو ٠٠٠ ٥٧ دولار، وكذلك المخصصات المعدلة لعام ١٩٩٤، والمخصص الأولي لعام ١٩٩٥، وكلاهما يبلغ ٠٠٠ ٨٧ دولار.

البرامج الخاصة

القرن الأفريقي

(أ) الاختلافات في الأنشطة المخططة لعام ١٩٩٣

٣٨- أتيح في عام ١٩٩٣ مبلغ مخصص في إطار عمليات الطوارئ في القرن الأفريقي لعودة اللاجئين الصوماليين في اليمن إلى وطنهم. ورغم أن عددا من اللاجئين الصوماليين قد أعربوا عن رغبتهم في العودة إلى وطنهم، فقد كانت الأحوال الأمنية قاصرة بحيث لم تسمح بعودتهم إلى مواطنهم في الصومال.

(ب) التنفيذ المخطط لعام ١٩٩٤

٣٩- تم الإبقاء في عام ١٩٩٤ على مبلغ مخصص لتغطية عودة عدد من اللاجئين يقدر بنحو ٠٠٠ ٢ لاجئ، إذا سمحت الظروف، وذلك بصفة أساسية لمواجهة تكاليف النقل والتكاليف المتعلقة بها. وسوف تقدم إلى العائدين إلى الوطن مؤن غذائية محسوبة على أساس الحصص الموحدة التي وضعها برنامج الأغذية العالمي للاستهلاك على مدى شهر واحد للأسرة أو للفرد، وتتكون من الزيت والبقول والحبوب.

٤٠- وعندما اندلعت العمليات العسكرية في أيار/مايو ١٩٩٤ أعرب اللاجئون الصوماليون من جديد عن رغبتهم في العودة إلى الوطن. فقام عدد منهم، يبلغ مجموعهم ٤٢٧، إلى جانب مجموعة أخرى من اللاجئين، يبلغ عددها ٧٣٢، وتقيم في المنطقة الآمنة المؤقتة الواقعة إلىالشمال من شقرة بنحو ٢٠ كيلومترا، بتسجيل أنفسهم في قائمة الراغبين في العودة الطوعية إلى الوطن، في بربرة، في شمال غربي الصومال. والمفوضية على استعداد - بالتعاون مع المنظمة الدولية للهجرة - لتنظيم عودتهم إلى بلدهم الأصلي عندما تسمح الظروف بذلك.

٤١- وإزاء هذه الرغبة في العودة إلى الوطن، والتي برزت في الآونة الأخيرة، تعكف المفوضية حاليا على بحث السبل التي تمكنها من إعادة اللاجئين الصوماليين الراغبين في العودة إلى الصومال بأسرع وقت ممكن، ويتوقف التوقيت، إلى حد كبير، على إمكانية حل المشكلات اللوجستية المعقدة في عدن وفي الصومال. ومن المحتمل أن يبدي عدد يتراوح بين ٠٠٠ ٥ و٠٠٠ ٨ شخص رغبتهم في العودة الطوعية إلى الوطن قبل نهاية عام ١٩٩٤. وسيكون تمويل هذه العملية في إطار البرنامج الخاص للقرن الأفريقي.

(ج) المقترحات البرنامجية لعام ١٩٩٥

٤٢- من المتوقع تقديم المساعدة إلى الصوماليين الباقين الذين لم يعودوا إلى الوطن في إطار تحركات عام ١٩٩٤ حتى يعودوا إلى وطنهم في عام ١٩٩٥، وربما طُلبت الأموال اللازمة لذلك من المخصصات العامة للعودة الطوعية إلى الوطن. ولا يمكن، بسبب الحالة السائدة في اليمن، التخطيط في هذه المرحلة للعودة الطوعية إلى الوطن عام ١٩٩٥. أما الذين لا يرغبون في العودة إلى الوطن فسوف يستمرون في تلقي المساعدة من المفوضية في إطار برنامج الرعاية والإعالة لعام ١٩٩٥.

تنفيذ البرامج وتكاليف الدعم الإداري

(أ) الاختلافات في الأنشطة المخططة في عام ١٩٩٣

٤٣- كان مجموع النفقات الإدارية لعام ١٩٩٣ أقل من المتوقع بسبب تولي مؤسسة الرعاية الأسترالية تنفيذ معظم أنشطة المساعدة اعتبارا من أيلول/سبتمبر ١٩٩٣، ومن ثم فقد كانت المفوضية في وضع يسمح لها بالشروع في التخفيض التدريجي لموظفيها في اليمن في عام ١٩٩٣، وزيادة هذا التخفيض في عام ١٩٩٤، فألغت وظيفة سائق في المكتب الفرعي بعدن، اعتبارا من ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٣، ومن ثم فقد انخفضت تكاليف المرتبات بينما كانت النفقات تحت بند تكاليف الموظفين العامة أكبر من المتوقع بسبب حساب ميزانية هذه التكاليف بفئة موحدة ومراعاة إخراج أحد الموظفين لأسباب أمنية. وكان من الممكن، في إطار بند تكاليف غير الموظفين، وبعد وصول مؤسسة الرعاية الأسترالية، تخفيض عدد البعثات المحلية والإقليمية، وخصوصا من صنعاء إلى عدن، لأغراض المراقبة. كما انخفضت أيضا النفقات في بندي مصاريف التشغيل العامة، والتوريدات والمواد المكتبية، بما في ذلك وقود المركبات، بسبب قيام مؤسسة الرعاية الأسترالية برحلات مراقبة منتظمة إلى المخيمات. كما تحققت بعض الوفورات كذلك في بند شراء المركبات نتيجة لإلغاء ما كان مقررا من شراء مركبة للرحلات الميدانية.

(ب) التنفيذ المخطط لعام ١٩٩٤

٤٤- من حيث مستويات التوظيف، قُدم موعد إلغاء وظيفة مسؤول ميداني بالمكتب الفرعي في عدن من ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤ إلى ٣١ كانون الثاني/يناير ١٩٩٤.

٤٥- وازداد مجموع المتطلبات الإدارية المعدلة لعام ١٩٩٤ بالمقارنة بالميزانية الأولية لعام ١٩٩٤ بسبب تمديد جميع الوظائف الباقية من ٣٠ حزيران/يونيه ١٩٩٤ إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥. وإلى جانب ذلك حدثت زيادة قدرها ٥٥ في المائة في المرتبات والبدلات المحلية. وتراعي الزيادة في حساب تكاليف الموظفين العامة أيضا تطبيق معدل أعلى في وضع الميزانية الخاصة بهذه التكاليف حتى تتفق مع التكاليف الفعلية. ومع ذلك فقد تم تخفيض المتطلبات في بنود تكاليف غير الموظفين، خصوصا في بند المواصلات المحلية، ومصاريف التشغيل العامة، والتوريدات والمواد المكتبية. وازدادت التكاليف المتوقعة لشراء المعدات، مع مراعاة الاحتياجات الاضافية لاستعواض والارتقاء بمعدات الحاسب الآلي في فرع المكتب والمكتب الفرعي. وفي إطار الفصل الذي أضيف مؤخرا للأنشطة المشتركة للأمم المتحدة، تساهم المفوضية في إنشاء صيدلية على أساس المشاركة في التكاليف لجميع الموظفين في صنعاء.

٤٦- وفي أوائل أيار/مايو ١٩٩٤ نشب صراع بين الجانبين المتعارضين اضطرت معه المفوضية إلى إجلاء جميع موظفيها الدوليين من عدن إلى جيبوتي، ومعظم موظفيها الدوليين من صنعاء إلى عمّان. ولم تستبق في صنعاء إلا الموظفين الأساسيين لضمان تواجد المفوضية، وتنسيق تقديم إمدادات الإغاثة إلى اللاجئين في عدن، وإلى الذين نقلوا من مخيم القود. وعاد معظم الموظفين الدوليين بعد ذلك بقليل إلى أماكن عملهم.

٤٧- في نهاية أيار/مايو ١٩٩٤، أصيب المكتب الفرعي في عدن بأضرار نتيجة لسقوط القنابل بالقرب منه، ولم يعد حتى الآن إلى حالة التشغيل الكامل، ولا يستخدم المبنى إلا أحيانا عندما يتوافر الأمان، بينما يقوم موظفو المفوضية بعملهم في غرفة بأحد الفنادق.

٤٨- إن الأحداث المتواصلة في اليمن، في وقت صياغة هذا التقرير، تجعل من العسير تخطيط الميزانية الإدارية، ومن ثم فقد تتغير المتطلبات وتلزم مراجعتها بصورة منتظمة على امتداد النصف الباقي من عام ١٩٩٤. وقد لبت المفوضية، وتستمر في تلبية الاحتياجات الإضافية المؤقتة من الموظفين، وتوفير المعدات اللازمة لدعم أمن المكتب والموظفين في صنعاء وعدن، خصوصا بتوفير أجهزة إضافية للاتصالات السلكية واللاسلكية، من أجل إنشاء خطوط للاتصالات العاجلة يمكن الاعتماد عليها.

(ج) المقترحات البرنامجية لعام ١٩٩٥

٤٩- وُضعت التقديرات الأولية لعام ١٩٩٥ على أساس افتراض أن الحالة سوف تستقر في اليمن، وبعدها ستكون المفوضية في وضع يسمح لها باستئناف أنشطتها العادية.

٥٠- وعلى أساس هذا الافتراض، من المتوقع أن التقديرات الأولية لعام ١٩٩٥ سوف تظل، إلى حد كبير، على نفس المستوى المعدل لعام ١٩٩٤. فالمرتبات وتكاليف الموظفين العامة ما تزال دون تغيير تقريبا. أما تكاليف غير الموظفين، من حيث السفر لمهمات رسمية، فهي أعلى، ومن المتوقع أن تظل مصاريف التشغيل العامة على مستواها المرتفع، مع الاستئناف المتوقع للأنشطة العادية، واعتزام تطبيق اللامركزية في وضع البرامج وإدارة البرامج بحيث ينتقل من صنعاء إلى عدن. كما تم تخصيص مبلغ في التقديرات الأولية لعام ١٩٩٥ لشراء أثاث جديد، ومعدات للحاسب الآلي ومركبة واحدة. وفي إطار أنشطة الأمم المتحدة المشتركة، ستستمر المشاركة في تكاليف الصيدلية التي ستنشأ في صنعاء.

انفاق مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في اليمن

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

١٩٩٣	١٩٩٤		١٩٩٥	
المبلغ الملتزم به	المخصصات المعتمدة من اللجنة التنفيذية لعام ١٩٩٣	المخصصات المعدلة المقترحة	مصدر الأموال ونوع المساعدة	المخصصات المقترحة/ استاطات
البرامج العامة (١)				
٣ ٠١٦,٢	٩٥٣,٩	١ ٢٧٥,٢	الرعاية والإعالة	١ ٢٥٣,٧
٩١,٨	١٢٥,٢	٣٠,٠	العودة الطوعية الى الوطن	-
١,٥(أ)	١ ٠٨٢,٢	-	التوطين المحلي	-
١٥,٣(أ)	-	-	اعادة التوطين	-
-	-	١ ١٨٠,٩	تنفيذ البرامج انظر المرفقين ١(أ) و٢(أ)	١ ١٧٨,٠
٣ ١٢٤,٨	٢ ١٦١,٣	٢ ٤٨٦,١	المجموع الفرعي للعمليات	٢ ٤٣١,٧
-	-	١٠٧,١	الدعم الاداري انظر المرفقين ١(ب) و٢(ب)	٩٧,٧
٣ ١٢٤,٨	٢ ١٦١,٣	٢ ٥٩٣,٢	المجموع (١)	٢ ٥٢٩,٤
البرامج الخاصة (٢)				
٨٦,٦	-	-	صناديق استئمانية أخرى (مساعدات منوعة)	-
-	-	٢٩٠,٠	القرن الأفريقي	-
٧,٥	-	-	الدعم الإداري موظف مبتدئ من الفئة الفنية	-
٩٤,١	٠,٠	٢٩٠,٠	المجموع (٢)	٠,٠
٣ ٢١٨,٩	٢ ١٦١,٣	٢ ٨٨٣,٢	المجموع الكلي (١ + ٢)	٢ ٥٢٩,٤

(أ) التزام خصما من المخصصات الكلية

- - - - -